أخطاء تشكِّل أخطارًا

من الأخطاء الشائعة في المنازل التي يقع فيها الناس عن غير قصد ، ولا يدركون أن ممارستها أو استعمالها فيه من الخطورة ما قد يكون سببًا في إيذائهم، أو يترتب عليها أضرارٌ لا تظهر إلا بعد حين ، أو إذا وقع فيها صاحبها أو سمع بها ولم يتعظ وربما حتى بعد السماع بها، ونود أنْ نسلط الضوء على بعض تلك الأخطاء، وهي أخطاء شائعة تهدد سلامة المنازل.

❖ هل يعلم أحدنا أنه يزرع في بيته قنبلة موقوتة يعلم بها ولا يعلم مدى خطورتها؟ إنها أسطوانة الغاز! فهي بقدر ما فيها من نفع فهي عدو لدود للإنسان، انفجارها شديد ودمار رهيب، وحريقها على أشنع ما يتصور المرء، وتسرُّب غازها على أبشع ما يكون الخنق، وعندما نصفها بأنها قنبلة موقوتة، فالوصف لم يأتِ من فراغ، فمن وصفها بذلك يعني ما يقول، فهي تحوي في جوفها أضعاف َاستيعابها بطريقة الضغط، وكذلك فهي قابلة للانفجار إذا ما توفرت أسبابُ إثارتها، كأنْ تكون معرّضة للهب ، أو مكشوفة تسلط عليها حرارة الشمس في الصيف القائظ ، أو موضوعة في مكان ضيق عديم التهوية.

ومن الجدير بالذكر أن تتفقد الأسطوانة ، فمن الخطأ أن نغدو بها للاستبدال من مكان توزيع الغاز ونترك أمر تفقدها لعامل التوزيع الذي قد لا يعطيها عناية كافية، مما يوجب أنْ ننبه إلى ضرورة تفقّد الجلدة والمنظِّم والمظهر الخارجي واستبدالها مع كل مرة إلا أن تكون جيدة.

❖ في الآونة الأخيرة شاع في البيوت استخدام بلاط السيراميك وهي مادة منزلقة، والأكثر خطورةً إذا كانت مبللةً بماء أو صابون فتكون أكثرَ قابلية للانزلاق ، فتكون بذلك أكثر خطرًا، ومن الأنسب أنْ يتم اختيار نوعية خشنة أو ذات بروز تقلل من نسب الانزلاق.

❖ ترك المبخرة داخل الدولايب ، مع ما فيها من جمرات النار ، بغرض تبخير الملابس، أو وضعها بمداخل المنازل ونسيانها أحيانًا.

❖ في حال تسرّب الغاز قد يسرع بعضهم إلى إضاءة مصابيح (لمبات) الكهرباء، فعند إشعال الإضاءة تشتعل شرارة كهربائية قد لا ترى بالعين المجردة فتسبِّب حريقًا.

❖ بعضهم يجهل خطر أسطوانات الغاز ، فقد تُوضع في أماكن مغلقة أو بالقرب من أفياش الكهرباء أو أماكن ضيقة معدومة التهوية ، مما يزيد من خطرها.

❖ ترك المفاتيح في أبواب الغرف ، فبعض الأطفال قد يُحسن غلق الباب لكنه لا يُحسن فتحه.

❖ ترك فتحات مكشوفة تسبب سقوط الأطفال.

❖ استخدام الحطب والفحم للتدفئة في الشتاء في غرف مغلقة تسبب اختناقات قد تؤدي إلى وفيات.

❖ كثيرة هي الملاحظات، وجمّة هي الأخطاء التي قد يصعب سردها وقد يغيب بعضها عن السرد ، لكن الفكرة التي نود إيصالها أنْ يكون الإنسانُ حارسًا على نفسه، رقيبًا على حياته،

محافظًا على معاشه، مهتمًّا ببيته وأهله، ينتبه لما حوله، يتفكر فيما يحيط به.

- ❖ لا تترك أمور حياتك في سلة الإهمال، أو خانة الغفلة معتمدًا بأنه لم يسبق أنْ وقع حادث أو هنة من هنات اليقظة ، وتفقد الأحوال في المنزل قبل النوم وعند المقيل وقبل دخول المطبخ وعند الطبيخ قد تفيد كثيرًا ، ويجعل الله لك مخرجًا من شر الحوادث ومصائبها.

ما أوردناه أمثلة لعلها تقود إلى مثلها او أدق منها ، هي للاسترشاد وطرق سبل الرشاد.